

مقتدى الصدر : لا يحق للسفير السعودي زيارة سجن الناصرية

أكد زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، السبت، عدم حق السفير السعودي بزيارة سجن الناصرية المركزي، وشدد رفضه تدخل دول الجوار بملف السجناء.

وقال الصدر، بخصوص زيارة السفير السعودي ثامر السبهان إلى سجن الناصرية المركزي وتوزيع هدايا على السجناء وإعطائهم الأمل بالخروج، مؤكداً أنه لا يحق له ذلك، وأضاف: "وإذا كان ذلك بإطلاع الحكومة فأمرني وأمركم إلى الله تعالى".

وشدد زعيم التيار الصدري، رفضه القاطع لتدخل دول الجوار في مثل هذا الملف.

وكانت وزارة العدل اعتبرت زيارة ممثل القنصلية السعودية في بغداد لسجن الناصرية المركزي ولقائه بسجناء سعوديين في 13 يونيو/حزيران 2016، تتوافق مع الجوانب القانونية والرسمية التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية.

يذكر أن السفير السعودي في العراق، ثامر السبهان، أعلن في 9 فبراير/شباط، أن حكومة بلاده ستدافع من أجل نقض الأحكام الصادرة بحق مواطنيها في العراق، وإعادة محاكمتهم، زاعماً ان الحكومة السعودية تملك أدلة تثبت حصول السجناء لـ"مغوط" أثناء التحقيق.

من جهة أخرى، وفي سياق متصل أكدت وزارة الخارجية العراقية، الجمعة، أنها سبق وأن استدعت سفير السعودية ببغداد وأبلغته بأهميته أن يكون خاضعاً للأعراف الدولية.

وأفادت الخارجية العراقية أنها ستقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة لذلك، فيما شددت على أنها لن تسمح لأي سفير بتوظيف مهامه لتأجيل خطاب الطائفية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد جمال: "سبق وأن قامت وزارة الخارجية باستدعاء سفير السعودية لدى بغداد، وأبلغته بأهميته أن يكون السفير خاضعاً للأعراف والمواثيق الدولية الخاصة بتعامل السفراء مع وسائل الإعلام وإطلاق التصريحات للرأي العام".

وشدد المتحدث على ضرورة عدم تدخل السفير بالشؤون الداخلية للبلد، والعمل على تطوير العلاقات الثنائية، خصوصاً وأن العراق يمر بمرحلة استثنائية في حربه ضد الإرهاب.

وأضاف أحمد جمال: "لن نسمح لأي سفير بأن يوظف مهامه الدبلوماسية لتأجيل خطاب الطائفية في البلد بنقله خصومة بلاده مع بلدان أخرى من خلال موقعه الدبلوماسي"، مؤكداً أن الخارجية ستقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة لذلك وفق اتفاقية فيينا للعلاقات الثنائية.